

## الدروس المستفادة من آية الكرسي - المحاضرة 71 - التفسير -

### الشيخ محمد صالح المنجد - المستوى الأول

محمد صالح المنجد

راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجاليته ومعه طور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد ينبوعها صاف صافي اليوم غلة الظمآن للعلم كالازهار في البستان. الله لا اله - 00:00:00

لا تأخذن سنة ولا نوم له ما في السماوات وما الا باذنه يعلم ما بين ايديهم خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء. وسع كرسي السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50

الحمد لله رب العالمين. اشهد ان لا الله الا هو وحده لا شريك له رب الاولين والآخرين واهشهد ان محمدا عبده ورسوله الامين خاتم النبيين والمرسلين صلى الله عليه وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:01:30

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فهذا هو الدرس السابع عشر من سلسلة محاضرات مادة التفسير في اكاديمية زاد وقد سبق في الدرس الماضي الكلام عن تفسير آية الكرسي - 00:01:51

ونظرا لأهمية هذه الآية وهي اعظم آية من القرآن سيكون درسنا في هذه المرة فيه تأكيد على مجموعة من المعاني السابقة مع اضافة فوائد اخرى في تفسير هذه الآية ومعاني جملها وننهي بذلك الحديث عن - 00:02:12

آية الكرسي تحدثنا في قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده انه لا احد يشفع عنده من اهل السماوات والارض يوم القيمة الا باذنه وامره وارادته. وذلك لكمال سلطانه و هيبيته سبحانه - 00:02:39

وقلنا الشفاعة التوسط عند الغير لجلب منفعة او دفع مضره يعلم ما بين ايديهم يعني ما هو حاضر امامهم وشاهد وما هو في المستقبل مما سيأتي وما خلفهم اي علم الماضي - 00:03:02

ولا يحيطون بشيء من علم لها معنيان علم نفسه فلا يعلمون عن الله من اسمائه وصفاته وافعاله الا ما اخبرهم الثاني لا يحيطون بشيء من معلومه اي مما يعلمه في السماوات والارض - 00:03:20

الا ما شاء ان يعلمهم اياه وسع كرسي السماوات والارض شمل واحاطة والكرسي اكبر من السماوات والعرش اكبر من الكرسي وقد ورد في الكرسي روايات صحيحة ومنها ما رواه ابن حبان في صحيحه عن ابي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:45

ما السماوات السبع مع الكرسي الا كحلقة ملقاء بارض فلأة وفضل العرش على الكرسي كفضل تلك الفلأة على تلك الحلقة حديث صحيح اذا نسبة في السماوات السبع الكون هذا قيل - 00:04:20

الكرسي في حلقة القيت في صحراء ونسبة الكرسي الى العرش في حلقة القيت في صحراء. وروى الحاكم في المستدرك عن ابن عباس رضي الله عنهما قال الكرسي موضع قدميه سبحانه وتعالى - 00:04:45

والعرش لا يقدر احد قدره واسناده صحيح وروى ابو بكر بن خزيمة في كتاب التوحيد عن ابن مسعود قال ما بين سماء الدنيا والتي تليها مسيرة خمسمائة عام وبين كل سماء - 00:05:06

مسيرة خمسمائة عام وبين السماء السابعة وبين الكرسي خمسمائة عام والله تبارك وتعالى فوق العرش وهو يعلم ما انتم عليه واسناده حسن وروى البيهقي في سننه عن ابن بريدة عن ابيه قال لما قدم جعفر بن ابي طالب من ارض الحبشة - 00:05:30

لقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخبارني باعجباً رأيته بارض الحبشة. قال مرت امرأة على رأسها مقتل في طعام فمر بها رجل على فرس فاصابها فرمى بها فجعلت انظر اليها وهي تعيد في مكتها - [00:05:57](#)

تلط الطعام وتجعل في هذا الزنبيل وهي تقول ويل لك يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجهه فقال كيف تقدس امة لا تأخذ لضعفها من شدتها حقه وهو غير متتع - [00:06:17](#)

وصححه الالباني والشاهد منه يوم يضع الملك كرسيه فيأخذ للمظلوم من الظالم كما جاء ايضاً وسع كرسي السماوات والارض. ولا يؤده اي لا يثقله ولا يجهده ولا يتعبه ولا يشق عليه. حفظهما - [00:06:45](#)

حفظ السماوات والارض وهو العلي الذي علا وارتفع فوق كل شيء له علو القهر والغلبة وعلو صفات الكمال والجلال وعلو الذات علو القدر وهو المتعالي عن الاشباه والانداد العظيم ذو العظمة في ذاته وسلطاته وصفاته - [00:07:14](#)

نلخص الفوائد ونضيف شيئاً ما اذ ذكرنا نقل عن الشيخ العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله اشتملت هذه الآية على توحيد الالهية وتوحيد الربوبية وتوحيد الاسماء والصفات وعلى احاطة ملكه واحاطة علمه - [00:07:40](#)

وسعتم سلطاته وجلالته ومجده وعظمته وكبرائه وعلوه على جميع مخلوقاته بهذه الآية بمفرده فيها عقيدة في اسماء الله وصفاته. متضمنة لجميع الاسماء الحسنى والصفات العلى وقد اشتملت هذه الآية على فوائد - [00:08:00](#)

منها كما قلنا اثبات خمسة اسماء لله تعالى وهي الله والحي القيوم والعلى والعظيم وما تضمنته من الصفات واثبات انفراد الله تعالى بالالهية في قوله لا اله الا هو واثبات صفة الحياة الكاملة لله تعالى غير المسبوقة بعدم - [00:08:22](#)

ولا يلحقها زوال ولا فناء ولا توصف بنقص هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم وقال وتوكل على الحي الذي لا يموت وقال ويبقى وجه رب ذو الجلال والاكرام - [00:08:41](#)

وفي الآية ابطال سبيل المشركين الذين اشروا بالله وجعلوا معه الة وفيها اثبات القيومية لله عز وجل لقوله القيوم وهو الوصف الا الذي ليس لمخلوق لانه ما من مخلوق الا وهو محتاج الى غيره - [00:08:59](#)

يعني فنحن محتاجون الى العمال. والعامل محتاجون اليانا. الرجال يحتاجون الى النساء. والنساء يحتاجون الى الرجال نحن نحتاج الى الاولاد واولادنا يحتاجون اليانا نحن نحتاج الى المال والمال في حفظه وتنميته يحتاج الى جهداً - [00:09:21](#)

لكن كل شيء يحتاج الى الله قال تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد غني عن جميع خلقه وما من احد يكون قائماً على غيره في جميع الاحوال - [00:09:40](#)

لكن كل احد قائماً على الله في جميع الاحوال ولهذا قال تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت فلا احد سواه قائم على كل نفس بما كسبت الا هو سبحانه - [00:09:59](#)

وفي الآية حاجة المخلوق الى الخالق لقيوميته تعالى على خلقه وهو القائم على كل نفس والمخلوق لا يقوم بنفسه بل هو محتاج الى وغيره فالله غني عما سواه كل شيء مفتقر اليه - [00:10:15](#)

فإن قال قائل كيف نجمع بين هذا وبين قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تنصروا الله ينصركم وقوله ولينصرن الله من ينصره فثبت انه ينصر. يعني ما معنى - [00:10:34](#)

تنصروا الله وهل الله يحتاج الى نصر فالجواب ان المراد بنصره تعالى نصر دينه والله لا يحتاج الى نصر احد ولا الى رزق من احد ولذلك الحي القيوم هو عز وجل يقوم بخلقه ولا يقومون الا به - [00:10:53](#)

وذاك يجب ان نفهم يعني ان تقرروا الله آآ من ينصر الله الفهم الصحيح نحن المستفيدين والله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماءها الااضاحي الهدي ولكن يناله التقوى منكم - [00:11:25](#)

نحن نذبح لله على اسمه لكنه لا يستفيد تعالى منها شيئاً نحن المستفيدين ومنها تضمن الآية من فوائد هذه الآية العظيمة لاسم الله الاعظم الثابت في قوله الحي القيوم وقد ذكر هذان الاسمان الكريمان - [00:11:49](#)

في ثلاثة مواضع من القرآن في البقرة في آية الكرسي هذه الله لا اله الا هو الحي القيوم وفي آل عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم.

وفي طه وعنت الوجوه الحي القيوم - 00:12:11

قال اهل العلم وانما كان الاسم الاعظم في اجتماع هذين الاسمين لانهما تضمنا جميع الاسماء الحسنة فصلة الكمال في الحي وصفة الاحسان والسلطان في القيوم - 00:12:25

ومن فوائد الاية ان الله لا يلحقه نقص ولا يعترفه نقص. لكمال حياته وقيوميته فقال في الاية لا تأخذوا سنة ولا نوم ومعلوم ان صفات الله المذكورة في الكتاب والسنة على نوعين - 00:12:44

الصفات المثبتة وهناك صفات منافية عنه والايام بالصفات المنافية يتضمن شيئاً احدهما الايمان بانتفاء الصفة المذكورة لا سينا لا نوم والثاني اثبات كمال الضد لان الكمال قد يطرق باعتبار الاغلب الاكثر - 00:13:07

وان كان يرد عليه النقص من بعض الوجوه لكن اذا نفي النقص فمعناه ان الكمال كمال مطلق لا يرد عليه نقص ابداً بوجه من الوجوه فاما قيل مثلاً عن بشر فلان كريم قد يراد به انه كريم في الاغلب - 00:13:39

فان قيل كريم لا يدخل ابداً علم ان كرمه كامل ولا يحصل منه بخل البتة وفي جميع الحالات هو كريم هذا المعنى موجود في قوله لا تأخذ سنة ولا نوم - 00:13:59

فهذا النفي يدل على كمال الحياة والقيومية ومن فوائد الاية اثبات الصفات المنافية في قوله لا تأخذ سنة ولا نوم. وفي قوله ولا يؤود حفظها والصفات المنافية ما نفاه الله عن نفسه - 00:14:19

ويتضمن اثبات كمال الضد اذا قال لا يظلم اثبات كمال العدل وهكذا. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا تعظيمه وخشيته بالغيب والشهادة ونعود اليكم بعد قليل ان شاء الله ربما تحب احد الابناء او البنات اكثر من اخوتهما اما لبره او ابها او غير ذلك. ولكن هل يجوز - 00:14:39

يجوز ان تقضي من تحب في العطية وتخصه بالهدايا دون الاخرين لستمع الى هذه القصة التي جرت للصحابي الجليل النعمان بن بشير يقول الله عنه سألت امي ابي بعض الموهبة لي من ما له فهو بها لي - 00:15:28

فقالت لا ارضى حتى تشهد النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدي وانا غلام فاتى بي النبي صلى الله عليه عليه وسلم فقال له يا بشير الاك ولد سوى هذا؟ قال نعم. فقال اكلهم وهب لهم - 00:15:47

ومثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذا فاني لا اشهد على جور ففي هذا الحديث تحذير من تفضيل احد الابناء على اخوته وانه من الجور والظلم ولم يفرق بين الذكر والانثى - 00:16:07

وذلك لما يؤدي اليه من الكراهة والنفور بينهم. ولا حرج في الميل القلبي لاحد الارواح دون غيره لأن ذلك امر ليس في مقدور العبد. وإنما الذي يحرم ان يفضل المحبوب على غيره بالعطايا. دون سبب شرعي - 00:16:27

ان حصل مثل هذا التفضيل. وجوب رد العطية او اعطاء الاخرين مثل اخيهم. ويجوز التفضيل بين الارواح اذا كانت هناك كأسباب وجيهة تدعو الى ذلك كأن يخص احد اولاده لمرض اصابه او فقر وحاجة المت به او لاشتغاله بطلب العلم. ونحوه من الفضائل - 00:16:46

وللوالد ان يمنع العطية عمن يستعين بها على معصية الله تعالى. ويعطيها لمن يستحقها. قال تعالى تعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللاثم والعدوان ان الله شديد العقاب الحمد لله - 00:17:09

عوده اليكم مرة اخرى ايها الاخوة والاخوات ونحن في فوائد اية الكرسي اعظم اية في كتاب الله له ما في السماوات وما في الارض. يستفاد من الاية عموم ملك الله. ويترفع عن آئا كون الملك لله ان لا - 00:17:54

تصرف في ملكه الا بما يرضاه لا يجوز نحن ان نتصرف في ملكه الا بما يرضى ما دام الملك الكامل له فنحن عندما يؤتينا مالاً وعندما ينعن علينا ويبكي لنا - 00:18:13

فلا يصح لنا ان نتصرف في ملكه الا باذنه وبما يرضيه له ما في السماوات وما في الارض ملكه تام وملكتنا ناقص. لو ملكتنا نحن ماذا كنا قبل ان نملك - 00:18:44

معدمين من هذا الشيء وماذا سيلحقه فناء موتنا يعني اما ان يموت المالك او يفني  
هذا المملوك الممتلك ومن فوائد الآية ان الحكم الشرعي بين الناس والفصل بينهم يجب ان يكون - 00:19:09

مستندًا على حكم الله ما دام لها في السماوات وما في الارض فالحكم له فلا يجوز للبشر ان يتخذوا قوانين وضعية مصادمة  
لأحكامه بغير اذنه وهذا نوع من الشرك في الحكم ان الحكم الا لله - 00:19:40

لان الملك لله ومن ملك الشيء حكم فيه ومن فوائد الآية تسمية اهل المصائب والتذكرة بالرضا بقضاء الله عز وجل وقدره. لان من علم  
ان الملك لله الملك في الناس في الاموال - 00:20:08

الى اخره رضي بقضاء الله وسلم اذا انزل تعالي في ملكه امرا من نقص او اخذ ولهذا كان في تعزية النبي صلي الله عليه وسلم لابنته  
ان لله ما اخذ - 00:20:30

ان لي هذه لام الملك ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل شيء وكل عنده باجل مسمى فلتتصبر ولتحتسب يعني مروها فلتتصبر ولتحتسب.  
رواوه البخاري ومسلم اذا من ايقن ان الملك لله - 00:20:47

لن يعترض على شيء اخذه الله من ملكه من نفس او مال او ثمرة ولنبلوكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس  
والثمرات. وهو الذي يملكها عز وجل يعطي منها ما يشاء. ويأخذ منها ما يشاء - 00:21:12

سبحانه وتعالى وفي الآية تحريم الاعجاب والخيال بما يملكه الانسان من الاشياء بحيث يطغى فيقال له انت مزهو وتختال وتتكبر  
بماذا بما اعطيك الله من ملكه بما اذن لك في التصرف فيه من ملكه - 00:21:37

بما ملك اياه تمليكا مؤقتا مسبوقا ما كنت تملك اصلا وملحوقا بفنائك او فنائه تختال على اي شيء ومنها اختصاص الله تعالى بهذا  
الملك طيب هذا الاختصاص من اين يؤخذ - 00:22:15

من نكتة بدعة في اللغة له ما في السماوات ماذا حصل هنا تقديم الخبر اصل الجملة ما في السماوات له لكن قدم الخبر له ما في  
السماوات هذا التقديم يفيد الحصر - 00:22:38

لان القاعدة تقول تقديم كل ما من حقه التأخير يفيد الحسرة ومنها اثبات ان السماوات متعددة لقوله تعالى السماوات وكونها سبع  
يؤخذ من دليل اخر تعالى من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نأخذ كمال سلطان الله - 00:23:02

وهذا غير عموم الملك لكن اذا انضمت قوة السلطان الى عموم الملك صار ذلك اكمل واعلى يعني لله المثل الاعلى. بعض البشر يملك  
ولا يستطيع التصرف في ملكه يعني هو يملك لكن ما عنده سلطان - 00:23:37

الله يملك ويتصرف ملك سلطان سبحانه و منها اثبات الشفاعة باذن الله اي بأمره لقوله تعالى الا باذنه والا لما صح هذا الاستثناء الا  
باذنه ومن شروط اذن الله في الشفاعة كما قلنا رضي الله عن الشافع وعن المشفوع له - 00:23:56

قال تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله لمن يشاء ويرضى. وقال ولا يشفعون الا من  
ارتضى الآية يوجد رد على الخوارج والمعتزلة في اثبات الشفاعة لان الخوارج المعذلة كما قلنا ينكرون الشفاعة في اهل الكبائر لان -  
00:24:21

مذهب الفاسد لديهم ان فاعل كبيرة مخلد في النار لا تنفع فيه الشفاعة وفيها الرد على من يلتجأ الى المقربين والاموات ويسألونهم  
ال حاجات ويقولون هؤلاء شفاؤنا عند الله وما ادراهم - 00:24:42

ان لهؤلاء شفاعة عند الله وان الله سيأذن لهم الشفاعة وفيها تحذير من يتكل في نجاته يوم القيمة على شفاعة غيره وهذا يوجد عند  
بعض اه المتصوفة والمفترفين يقول خلاص ما دام - 00:25:00

من آآ بشفاعته ونسأله شفاعته ونرجو فنحن آآ نعمل ما نشاء واما قوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من  
علمه الا بما شاء فنأخذ كما قلنا اثبات علم الله وانه عام في الماضي والحاضر والمستقبل - 00:25:22

والرد على القدرة الغلاة لقوله تعالى يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. القدرة الغلاة ينكرون علم الله بافعال خلقه الا اذا وقعت تعالى  
الله عن قولهم آآ قالوا يعني كيف نقول انه علم مسبقا آآ بوقوع اشياء محظمة - 00:25:46

ولماذا لم يمنعها نقول وماذا تقولون اذا في علمه؟ يقولون ما علم الا لا يعلم الا عند حصولها سبحانه الله فررتم من شيء فوقعتم فيما هو اسوأ منه بكثير. اتهمنهم الله بالجهل - [00:26:07](#)

لا يعلم بالشيء الا اذا حصل افلا قلت قد علم ولكن شاء ان يحصل لحكمة ابتلاء اما فهمتم من اسمه الحكيم وانه يفعل ما يشاء سبحانه. لا يسأل عما يفعل - [00:26:25](#)

الا تعلمون انه ما خلق ابليس الا لحكم سبحانه الله اذا رد على غلاة القدرة ومنها ان الله عز وجل لا يحاط به علما كما لا يحاط به سمعا ولا بصرنا. لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار. ولا يحيطون به علما - [00:26:50](#)

واننا لا نعلم شيئا عن معلوماته التي يعلمها الا ما اخبرنا به واعلمنا اياده لانه قال في الآية ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وهذا على احد الوجهين في تفسير الآية - [00:27:17](#)

فقد قلنا ان قوله ولا يحيطون بشيء من علمه لما شاء لها معنیان. لا يحيطون بشيء من علم نفسه. ولا يحيطون بشيء من معلومه سبحانه و منها تحریم تکییف صفات الله - [00:27:36](#)

لها كيفية لكن نحن لا نعلمها فلا يجوز ان نخترع كيفية ونخبر بكيفية لم يخبر من لا لم يخبرنا ربنا عنها واذا ما اعلمنا بكيفية صفاته فان ادعائنا لشيء في ذلك قول على الله بلا علم - [00:27:52](#)

والقول على الله بلا علم من اكبر الكبائر وفي الآية الرد على الممثلة وطبعا المشبهة الذين يمثلون الله بمخلوق او بشيء او يشبهون الله بشيء من المخلوقات لأن الله قال ليس كمثله شيء - [00:28:14](#)

ومنها اثبات مشيئة الله لقوله الا بما شاء واما قوله تعالى وسع كرسي السماوات والارض ففي ذلك عظم الكرسي وعظمة خالق الكرسي لأن عظم المخلوق يدل على عظم خالقه ومنها كفر من انكر السماوات - [00:28:41](#)

وانكر الكرسي لأن هذا يستلزم تکذیب خبر الله طبعا لو قال واحد من الذي ينکر السماوات؟ هذا حصل في کلام بعض الفلاسفة يقولون ما فوقنا فضاء لا نهاية له ولا حدود - [00:29:09](#)

وما في الا نجوم لكن سماوات ما في طيب رفع سمکها فسوها وجعلها ابوابا وفي كل سماء اهل من الملائكة اهلها انکار اي شيء يخبر الله به كفر سواء اخترعه شخص يعني قال من عنده هذا الانکار او صدق من انکر - [00:29:28](#)

بشرط ان يكون عالما بالحق واتضح لديه ما اخبر الله به اما قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما ففيه اثبات قوة الله وانه لا يتقل عليه شيء سبحانه وحفظ السماوات والارض - [00:29:59](#)

يسير عنده يسير عليه وهذا من الصفات المنافية كما قال تعالى وما مسنا من لغوب ولا يؤوده وما مسنا من لغوب نفي التعب عن الله لا يثقل عليه نفي المشقة عنه سبحانه وتعالى - [00:30:18](#)

ومنها اثبات ما تضمنه هذه الجملة. ولا يؤوده حفظهما وهي العلم والقدرة والحياة والرحمة والحكمة والقوة هذی كلها تتضمنها جملة ولا يؤوده حفظهما ومنها ان السماوات والارض تحتاجان الى حفظ الله - [00:30:46](#)

لقوله تعالى ولا يؤود حفظهما. ولو لا حفظ الله لهما لفسدتا ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالتا ان امسکهما من احد من بعده. يعني لا يمسکهما احد من بعده. انه - [00:31:12](#)

كان حليما غفورا. نسأل الله ان يجعلنا من اهل عفوه انه سميع مجيب ونعمود اليكم بعد قليل ان شاء الله البيهقي هو احمد بن الحسين بن علي بن موسى الامام الحافظ المحدث - [00:31:29](#)

الفقيه صاحب السنن الكبرى ومن مصنفاته ايضا معرفة السنن والاثار ودلائل النبوة وشعب الایمان ومناقب الشافعی وغيرها قيل في حقه ما من فقيه شافعی الا ولشافعی عليه منا. الا ابا بکر البیهقی. فان المنة له على الشافعی. لتصل - [00:32:18](#)

صامیفه في نصرة مذهبة توفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين واربعمائة من الهجرة يحرص كثير من الاباء والامهات على تعليم ابنائهم شتى العلوم. ويبذلون في ذلك الغالي والنفيس ليس من اوقاتهم واموالهم وهذا مما يؤجرون عليه من الله تعالى. ولكن - [00:32:44](#)

هل اعتنوا مع ذلك بتعليمهم ادب العلم وسمته فهو الذي يهذب اخلاقهم. ويحسن طباعهم. فحاجة الاطفال الى الادب وحسن الخلق.  
اشد من حاجتهم الى كثير من العلم. لهذا كان السلف يحرصون على تعليم - 00:33:31

ابنائهم الادب قبل العلم قال سفيان الثوري كانوا لا يخرجون ابناءهم لطلب العلم حتى يتأدبو و قال عبدالله بن المبارك طلبت الادب  
ثلاثين سنة وطلبت العلم عشرين سنة. وهذا ما جعل الاباء والامهات - 00:33:51

الامهات قديمة يدفعون باولادهم الى المؤدبين والعلماء حتى يقتبسوا من اخلاقهم وادابهم قبل علومهم قال الامام مالك بن انس رحمه  
الله تعالى كانت امي تعممني وتقول لي اذهب الى ربيعة. فتعلم من ادبه قبل علمه. وذلك ان العلم لا ينفع به الا بطهارة القلب. عن -  
00:34:11

داوى الاخلاق ولعل هذا الامر هو ما دفع العلماء الى اشتراط ان يتتلمذ طالب العلم للعلماء لا للكتب فحسب وذلك حتى يتأكدوا من  
تلخقه بأخلاق العلماء. وتحلية بادبهم ويظهر عليه سمت العلم. وادب - 00:34:39

هو نوره قال عبدالله بن وهب ما تعلمناه من ادب ما لك اكثر مما تعلمناه من علمه. ومما يدرك على منزلة الادب والاخلاق. ان النبي  
صلى الله عليه وسلم قد - 00:35:00

جمع بين العلم والاخلاق والادب. ولما اثنى عليه ربها سبحانه وتعالى. اثنى عليه بالاخلاق والادب فقال اول قناة تعليمية شرعية في  
مجال التعليم الشرعي عن بعد. تبث على القمر الاروبي هوت بيرد بطريقة مؤصلة - 00:35:17

ميسرة تفاعلية. قناة زاد العلمية وتقديم لمشاهديها اكاديمية زاد للعلوم الشرعية. وتهدف الى العلم الشرعي للراغبين فيه عن طريق  
شبكة الانترنت. وعن طريق قناة تلفزيونية فضائية. قناة زاد العلمية تأتيكم عبر الترددات التالية الوطن العربي عبر نايل سات القارة  
الاوروبية عبر قمر الهوت بيرد قناة - 00:35:45

كيف عاملهم صلي الله عليه وسلم كيف عامل زوجاته اقاربه جيرانه المسلمين الجدد الفقراء كبار السن. اذا اردت ان تعرف كيف عامل  
هؤلاء صلي الله عليه وسلم ستتجد هذا في مجلد واحد عرض جديد للسيرة من جوانب التعاملات النبوية الشريفة - 00:36:16  
ابيات شعرية تلخص كل باب من اصدارات مجموعة زاد كتاب كيف عاملهم صلي الله عليه وسلم؟ للشيخ محمد صالح المنجد الحمد  
لله مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات. الجملة الاخيرة من الجمل العشر في هذه الآية - 00:36:46

وهو العلي العظيم فيها اثبات علو الله تعالى والعلي صفة تدل على الثبوت والاستمرار ومن فوائد هذه الجملة الرد على الحلولية الذين  
يقولون ان الله حل في المخلوقات ويختلط المخلوقات نقول هو العلي - 00:37:26

علي عليها وهو فوقها سبحانه على على عرشه بائن منفصل من خلقه لم يحل بهم لا يخالطهم بذاته بل علمه معهم وهو معهم اينما  
كانوا بعلمه. اما بذاته فإنه على عرشه فوقهم فوق سماواته فوق عرشه - 00:37:56

سبحانه الحلولية والعياذ بالله قالوا ليس بعال على خلقه بل هو في كل مكان ولم يخرج منه حتى الحشوش وحتى الاماكن  
المستقدرة. تعالى الله عن قولهم الباطل المعطل النفا قالوا - 00:38:27

يعني فرق حتى ما يقع فيما وقع فيه اولئك لكن وقعوا في مصيبة اخرى وببدعة اخرى قالوا لا يوصف بعلو ولا سفل ولا يمين ولا شمال  
ولا اتصال ولا انفصال - 00:38:50

ولذلك اذا ارادوا الحديث عن الهمم ماذا يقولون يقول هكذا ينصون الله لا فوق ولا تحت ولا يمين ولا شمال ولقدام ولا وراء ولا داخل  
العالم ولا خارجه ولا متصلابي ولا منفصلا عنه. نقول ما هذا - 00:39:05

هذا هو العدم المحسض لو اردت ان تصف العدم ما وجدت ابلغ من هذه العبارات وهذا الوصف ليش؟ لماذا لا تثبت ما اثبتته الله لنفسه  
انه علي علا على خلقه - 00:39:24

اين الله؟ قالت في السماء فوق السماوات السماء في اللغة جهة العلو العلو. كل ما علاك فهو السماء في السماء يعني في العلو فوق  
السماء وفوق العرش اذا الله عز وجل بائن من خلقه منفصل عنهم - 00:39:40

غير مخالط لهم ولا حل بهم سبحانه ولا حل فيهم سبحانه لا تحيط به المخلوقات فان قيل آآ اذا سألك عبادي عنني فاني قريب نقول

نعم قريب منهم بعلمه وعナイته - 00:40:01

وهو سبحانه وتعالى قريب بالاجابة يسأل فيعطي يسمع مباشرة قريب منهم يسمع ندائهم وليس يعني انه مخالط لهم ومنها التحذير من الطغيان على الغير من اين نأخذها من هذه الجملة الاخيرة؟ في قوله وهو العلي العظيم - 00:40:24

ولذلك ذكر الله الازواج اذا قادت الزوجات اليهم واطاع النساء ازواجهن ان لا يبغي الزوج على الزوجة التي رجعت اليه واطاعته قال تعالى فان اطعنكم فلا تبغوا عليهم سبيلا. ان الله كان عليا كبيرا - 00:40:58

فاما اردت ان تتبعالي فتذكر ان الله اعلى منك واذا اردت ان تطغى فتذكر ان الله اقوى منك وهو العلي العظيم فيها موعظة لاهل الظلم والطغيان. بان الله علي عظيم قادر على الانتقام منهم - 00:41:31

عظيم من عروه وعظمته اخبت اليه وتذلل له وتواضع لما نزل قول الله سبحانه رب الاعلى ماذا قال عليه الصلاة والسلام اجعلوها في سجودكم حسنة النووي رحمة الله - 00:41:47

يقول القيم رحمة الله وصف الرب العلو في هذه الحال يعني في السجود في غاية المناسبة لحال الساجد الذي قد انحط الى السفلي على وجهه فذكر علو ربه في حال سقوطه - 00:42:08

ومن عرف علو الله خضع لاوامره واذعن لاحكامه وشرعه وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم ومن يعص الله ورسوله فقد ضل ضلالا مبينا - 00:42:27

سمعنا واطعنا الا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. ما هي حال الملائكة؟ يخافون ربهم من فوقهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:42:44

من عرف علو الله فليحذر من العلو في الارض بغير الحق والفساد فيها ويتجنب ظلم العباد. والغطرسة والكبر والقهر والاذلال للناس والعدوان عليهم لا سيما المستضعفين ان فرعون علا في الارض - 00:43:00

واستکبر هو وجنته في الارض بغير الحق ماذا فعل الله بهم؟ فاخذناه وجنته فنبذناهم في اليم فانظر كيف كان عاقبة الظالمين وكذلك فان الله سبحانه وتعالى يهدى وهو العلي العظيم - 00:43:24

يهدد كل من بغي وطغى نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الاخلاص والتدبیر في كتابه والتواضع لخلقه والثبات على دينه وان يحسن خاتمتنا انه سميع مجيب كريم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:43:47

يأتيك ميسورا - 00:44:22